رئيس الطائفة الإنجيلية: دعوة المتشددين إلى الامتناع عن تهنئة الأقباط زادت من التهانى

البياضى: الحزب الذى ينظر إلى مصالحه الخاصة سيسقط سريعًا.. واختيارنا لكنيسة مدينة نصر مقصود

كتب- صابر العربى:

الكنيسة الإنجيلية فى مدينة نصر احتفلت بقداس عيد القيامة المجيد، وكان اختيار تلك الكنيسة مقصودا لأنها تقع بجوار مسجد «الأرقم»، تأكيدا على المحبة التى تجمع المسلمين بين والمسيحيين، كما قال القس صفوت البياضى.

القس الدكتور إكرام لمعى، رئيس السنودس، طلب من الحضور الوقوف، وقام بأداء الصلوات والشكر عن طريق الدعوات وعدد من الترانيم، قائلا إن مصر لها حضارة عظيمة تضاهى بها الحضارات الأخرى على مستوى العالم، وأضاف أنه على الرغم من الظروف العصيبة التى تمر بها البلاد من انفلات أمنى أدى إلى وجود حالة من الخوف فى نفوس المصريين جميعا، لا الأقباط فقط، فإن الأمور ستؤول إلى الأفضل، مشددا على أن أزمة الانفلات الأمنى ستنتهى فى أقرب وقت، لأن إرادة المصريين ستنتصر.

من جهته قال القس أندريه زكى، نائب رئيس الطائفة الإنجيلية فى مصر، إن الطائفة يمكن أن تقدم إلى مصر الكثير من الأمل والتفاؤل، مؤكدا أن «البلد بمر حاليا بمنعطف خطر بسبب علاقة الدين بالدولة والسياسة»، وتابع: «المشكلة تكمن فى التفسير الخاطئ للنص الدينى، لينتقل من التفسير الصحيح إلى تفسير تحت رحمة وأهواء المفسر»، لافتا إلى أن «القيامة مختلفة عند المسلمين والمسيحيين وهذا الاختلاف طبيعى، نظرا إلى اختلاف العقيدة والدين، ولكن القيامة يمكن أن تقدم إلى مصر الأمل».

ولا بد من معاقبة كل من يخطئ طبقا للقانون لأن الاعتداء لن يكون على مواطن مسيحى فقط، بل هو اعتداء على كل المصريين، موضحا أن هناك تساؤلات فى نفوس الأقباط عن الفرح بالعيد، فى ظل سقوط الشهداء الأقباط، خلال الأحداث المتلاحقة، ولكن الجواب أن القيامة هى البهجة والفرح والقوة، بينما قال الدكتور محمد عبد الرازق عمر، وكيل وزارة الأوقاف، لـ«التحرير» إن مشاركة الأقباط والكنيسة الإنجيلية احتفالهم يأتى تأكيدا على الوحدة الوطنية، منوها إلى أن أملاك الطائفة الإنجيلية تُدار بواسطة وزارة الأوقاف، أما القس الدكتور صفوت البياضى فقال لـ«التحرير»: إن «هناك ضرورة لإزالة الحواجز والعمل على توحيد أطياف الشعب ولم الشمل»، كما أبدى سعادته بمشاركة عديد من التيارات السياسية فى احتفالات الطائفة الإنجيلية بعيد القيامة، مؤكدا أن الحزب الذى ينظر إلى مصالحه الخاصة سيسقط سريعا، ولكن الحزب الذى يعمل على مصلحة البلد، بشكل عام سيستمر وسيجد الكل داعما له، وتهكم على دعوة عدد من المتشددين إلى الامتناع عن تهنئة الأقباط بالعيد، «تلك الفتوى من شأنها زيادة التهانى عن الأعياد السابقة».